صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

عجز الميزانية

نشر في وسائل الإعلام عن خطة اقتصادية مقدمة من المجلس الأعلى للتخطيط ويباركها مجلس الوزراء تهدف إلى تقليص المصروفات في الميزانية العامة للدولة عن طريق مضاعفة أسعار بيع المشتقات البترولية ورفع الدعم عن الكهرباء ليتضاعف سعرها على المستهلك بأكثر من الضعفين ونصف الضعف.

وبغض النظر عن حقيقة هذا التوجه، وهل هو مجرد دراسة للمجلس الأعلى للتخطيط أو رؤية حكومية أو كلتيهما معا؟ هو الآن مجرد بالون اختبار لقياس ردود فعل المواطنين تجاه هذه السياسة المالية، ويجب أن يتفاعلوا معه.

كنت أتمنى من خبراء مجلس التخطيط أن يتحفونا بوسيلة ذكية لزيادة إيرادات الدولة بعيدا عن الحل الأسهل لهم والأصعب على المواطن وهو رفع الدعم والمساعدات.

هل يعلم خبراء التخطيط والحكومة معا أنه قبل أن تفكر أي حكومة في العالم في اتخاذ هذه السياسة المالية الصارمة المقترحة والمتمثلة في زيادة الرسوم، يجب عليها أن تبدأ بوقف الهدر المالي الحكومي في الميزانية.

من الضروري على الحكومة أن تبدأ بسياسة التقشف والحد من المصروفات الحكومية غير الضرورية والمتمثل في الهبات والمساعدات الخارجية السخية جدا.

وكذلك يجب أن تتوقف الوزارات والهيئات الحكومية عن صرف المكافآت السنوية «البونص» لموظفيها وخاصة الكبار منهم وأن تشطب بند الرحلات الخارجية للموظفين من أجل المشاركة في المؤتمرات والدورات غير الضرورية والتي تكلف المال العام ملايين الدنانير.

عندما تنتهي الحكومة من سياسة التقشف ولم تتمكن من القضاء على عجز الميزانية يمكنها عندئذ أن تنتقل إلى سياسة رفع الدعم عن الكهرباء والماء ولكن عن العقارات التجارية والاستثمارية فقط.

وإذا استمر العجز المالي ـ وأنا أشك في ذلك كثيرا ـ يمكنها أن تزيد بعض رسوم الخدمات كالهجرة والمرور «الإقامات ورخص القيادة» وتبدأها بمعاملات الشركات وليس الأفراد.

يجب أن يعلم مخططو الحكومة أن آخر العلاج هو الكي، وليس أوله، بمعنى أن الذهاب إلى جيب المواطن البسيط لمعالجة العجز المالي هو القرار الأخير وليس الأول.

ختاما: انخفاض أسعار البترول المؤقت لا يبرر أبدا، اتخاذ كل هذه الإجراءات الاقتصادية القاسية المقترحة، فالاقتصاد العالمي يتعافى وإن حصل بعض التذبذب في أسعار البترول فإنه سيرتفع قريبا، وبالإضافة إلى أننا نملك فوائض مالية سابقة لأكثر من 10 سنوات، حتما ستعالج عجز الميزانية المؤقت هذا إن حدث أصلا.

● ملاحظة أخيرة: تمتلك الكويت «مئات المليارات» موزعة على الاحتياطي العام للدولة والاستثمارات الخارجية والصندوق السيادي من المفترض أن تحقق أرباحا سنوية (بضع مليارات على أقل تقدير)، ويمكن أن تضاف هذه العوائد إلى الميزانية العامة للدولة وستكون كفيلة بالقضاء على أي عجز مالي متوقع ودون المساس بموارد طبقة محدودي الدخل والحظ.

جوهر الحديث

مفرح النومس

الشعب يريد إسقاط النظام

عندما أراد الشعب إسقاط النظام فإن ذلك يعني بانه يريد نظاما افضل من النظام القائم هذا من الجانب النظري ولكن عندما يطبق هذا المطلب على ارض الواقع فإن الأمر يختلف تماما، بل إن الشعب سينحدر إلى الهاوية بعد أن تسقط هيبة الدولة والنظام القائم بها ولعل ما جلبه الربيع العربي بالمفهوم العربي أسوأ بكثير مما كان متوقع أي العيش بحرية ورفاهية وعدل واستقرار.

لكن التعريف الحقيقي لهذا الربيع العربي يكمن في التعريف الغربي له وهو الفوضى الخلاقة التي أرادها أعداء العرب والمسلمين فالشعوب العربية التي اجتاحتها الفوضى الخلاقة إلى الآن لم ينج منها إلا تونس ففي ليبيا ما زالت الدماء تسيل وفي سورية وفي اليمن كذلك وعلى الرغم من هدوء بعض الدول الأخرى إلا أنه هدوء يغلفه الحذر والترقب لأعمال العنف هنا وهناك بسبب تحول ما بداخل هذه الدول الى حالة مشابهة لحالة الأوس والخزرج في مرحلة ما قبل الإسلام.

ولو بحثنا في تعثر الربيع العربي وتحوله إلى فوضى خلاقة كما يصفها من يريدها ان تكون هكذا فإننا نجد الجواب في الآتي: عدم وجود كفاءات وطنية مؤهلة للحكم، تدخل الدولة العميقة لإفساد الثورة، التدخل الخارجي، القمع بالبراميل المتفجرة، تبني مليشيات المنظمات المتشددة لرفع مستوى الفوضى في البلد الذي أراد الشعب إسقاط نظامه القائم، عدم وصول الأحزاب والشرائح الاجتماعية إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف، اختلاف القوى الدولية حول إنهاء الصراع في البلاد التي دخلتها الفوضى الخلاقة، والسبب في ذلك هو للمحافظة على سلامة مصالحها في تلك الدول.

أما الخاسر الأكبر في شعار الشعب يريد إسقاط النظام فهو الشعوب العربية التي أردت إسقاط أنظمتها.

ومما سبق علينا ان ندرك ان الحكيم هو من يعتبر بغيره وأن ضياع الدولة يعني ضياع شعبها وثرواتها وامنها واستقرارها وتحول مواطنيها الى لاجئين يعانون من الجوع والعطش والبرد والحر والقتل وسيجدون أن حياة الإنسان أرخص من حياة البهائم وبهذه الفوضى يسفه الحكيم والعالم ويرتفع شان السفهاء والجهلة وقساة القلوب والمجرمين، وليتخيل القارئ شكل الحياة أو الدولة وهي تحت سيطرتهم أنها الجحيم بعينه.

ولكي لا ننزلق في الكويت في هذا الكابوس المتخفي تحت شعار الشعب يريد إسقاط النظام علينا أن نبدأ بأقرب الناس لنا وخصوصا المراهقين والشباب ونشرح لهم أنواع المساوئ التي ستخلقها الفوضى الخلاقة والمتسترة بشعار إسقاط النظام.

ان الكويت ليست وطنا فقط بل هي أمانة حملها آباؤنا وأجدادنا وحافظوا عليها بدمائهم وأموالهم واليوم هي أمانة في أعناقنا صغارا وكبارا شيبا وشبابا ليس بالشعور فقط، بل بالعمل ورفع مستوى الثقافة الوطنية وخصوصا الولاء التام لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، ثم للكويت، فالكويت لابد أن تأتي في المرتبة الأولى في جميع حساباتنا، وذلك لضمان سلامتها ولحفظها من الضياع في بحر الفتن الذي خلقته الفوضى الخلاقة.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

بيّض الله وجوهكم

لكل حاج رجع بالسلامة إلى وطنه من البيت الحرام نقول له: «حج مبرور وذنب مغفور»، وإذا ما رجعنا إلى السبب الرئيسي لنجاح الحج لهذا العام فقد كان للمتابعة المباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ووزير الداخلية وأميري مكة المكرمة والمدينة المنورة واخوانهم أصحاب السمو بتسهيل وتسخير كل الإمكانيات لتأمين وسلامة ضيوف الرحمن يجعلنا نتأمل ونشيد بكل من ساهم في هذا العمل العظيم في فترة وجيزة.

إن احتواء أكثر من مليوني حاج خلال أيام معدودات يتطلب جهودا جبارة وخططا ومتابعة مستمرة على مدار الساعة لتأمين سلامة كل حجاج البيت الحرام لتأدية مناسكهم بسلاسة كان سبب نجاحه هو التعاون التام من كل المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين.

إن الناظر إلى ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وإخوانه أصحاب السمو في تأمين وتوفير سبل الراحة لكل حاج لهو درس يتعلم منه الكثيرون في كيفية التعامل مع هذا الكم البشري باختلاف لغاتهم وعاداتهم في توفير سبل الراحة والحرص على تأمين سلامتهم وتوفير احتياجاتهم وتسخير كل إمكانياتهم لزائريها، فمنذ وصول الحجاج إلى منافذ المملكة البرية والجوية والبحرية يشعر ويلمس كل التسهيلات المتميزة مما يجعله منذ الوهلة الأولى يشعر بأن أموره سوف تكون على أحسن حال بإذن الله ونراها تتضح على النحو التالي:

توافر الأمن في كل بقعة من المشاعر المقدسة يؤمن الراحة النفسية التي يحتاجها الحجيج لأداء مناسكهم بكل راحة واطمئنان وهو ما تنشده وتحرص عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وخاصة في موسم الحج.

التعامل الراقي الذي شاهدناه من قبل العسكريين والمتطوعين قد أعطى انطباعا رائعا لكل حاج عما تقدمه المملكة لضيوفها، فقد شاهدنا جميعا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لقطات رائعة للجنود والمتطوعين لما قاموا به من جهود جبارة أمام هذا العدد الكبير بكل رحابة صدر الأمر الذي ساهم إلى حد كبير في تذليل الصعاب لضيوف الرحمن فهذا يستحق منا الشكر والتقدير لهم.

تضافر جهود جميع الجهات الحكومية والأهلية في إنجاح موسم الحج نابع من حب وحرص كل فرد سعودي على القيام بدوره على أكمل وجه لإبراز المملكة على الوجه الأكمل.

تسخير كل الوسائل الإعلامية لنقل الشعائر على الهواء مباشرة لكثير من دول العالم وكذلك مشاريع التوسعة الجبارة وتحسين الطرق والأنفاق، أضف إلى ذلك القطار السريع ودوره في تسريع أداء المناسك بسهولة ويسر بعدما كانت عملية التنقل عملية صعبة ومتعبة.

توافر المراكز الصحية في أماكن الشعائر من أجل خدمة الحجاج وتقديم أفضل الرعاية الطبية لمن يحتاجها وهذا بلا شك يحتاج إلى طاقم متدرب وقادر على مواجهة هذا الكم الكبير لتقديم العناية اللازمة لهم.

وفي الختام نرفع أيادينا إلى الله سبحانه وتعالى بأن يعيد مواسم الحج على الأمتين العربية والإسلامية باليمن والبركات وأن يجزي الله خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة خير الجزاء على تسخيرهم كل الإمكانات في سبيل خدمة ضيوف الرحمن «وبيض الله وجوهكم».

سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

الحج.. وفخر المملكة

لا أعتقد أن هناك فخرا أكبر لدولة من فخرها بالاهتمام بالحج، وهو الأمر الذي يحق للمملكة العربية السعودية أن تفخر وتفاخر به، سنة بعد سنة تثبت السلطات الرسمية في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية أنها قادرة على إدارة وتأمين أكبر تجمع بشري يشهده العالم سنويا بكل اقتدار واحترافية، عاما بعد عام تثبت الشقيقة المملكة ان سلطاتها بمختلف مهامها قادرة على القيام بإتمام المشعر الإسلامي على أكمل وجه.

لسنوات وأنا أحج بشكل شبه سنوي متى ما كتب الله لي ذلك ويسر، وهذا العام يسر الله لي أن أقوم بالحج ورأيت أن التنظيم يتطور عاما بعد عام ورغم التوسعات الأخيرة التي يشهدها الحرم المكي إلا أن التنظيم وحسن استقبال الحجاج وضيافتهم كان أفضل من العام الذي سبق والعام الذي سبق أفضل من العام الذي سبقه، وذلك من خلال تجربة شخصية ومن خلال معاصرة للحج لسنوات.

الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين قد لا يفي مقدار ما شهدناه من حسن تنظيم للوفود ولمئات الآلاف من الحجاج سواء في مشعر منى أو عرفات أو في رمي الجمرات، فقد كان التنظيم على أعلى مستوى تنسيقي، وعاما بعد عام نشهد تطورا ملموسا وحيا للتنظيم، وعاما بعد عام نشهد تطورا واضحا في تسهيلات حركة الحجاج بين المشاعر المقدسة.

هذا العام تحديدا ورغم أن هناك أعمالا إنشائية تجري في الحرم المكي إلا أن الحجاج لم يشعروا بذلك، بل لم يكد أحد يشعر بذلك بسبب حسن التنظيم وحسن توزيع رجال الأمن وحسن تنظيم مسير الحجاج بين المشاعر، وأتحدث هنا تحديدا عن مشاعر رمي الجمرات والتي كان تنظيمها هذا العام أكثر من رائع، لذا مر حج هذا العام بلا حوادث تذكر، كذلك كان موسم الحج العام الماضي والذي قبله. باختصار أكبر، ربما لا يلمس الحاج حجم التسهيلات التي تجريها سلطات المملكة العربية السعودية لأكبر تجمعي بشري موسمي على وجه الأرض، ولكن وللأمانة هذا العام كان أنجح مما سبقه، وكل عام يتطور التنظيم في المشاعر المقدسة وأعتقد أنه ومع افتتاح التوسعات الجديدة للحرم سيكون حج الأعوام المقبلة ميسرا أكثر على جميع الحجاج.

شكرا حكومة خادم الحرمين الشريفين، شكرا لكل رجل أمن سعودي في المشاعر المقدسة، شكرا لكل متطوع سعودي من كشافة وهلال أحمر وغيرهم، شكرا لشعب المملكة العربية السعودية وتحديدا أهل مكة لاستضافتكم الحجيج بهذا الشكل التنظيمي الأكثر من رائع.

أعتقد ان تنظيم المملكة حج هذا العام مبعث فخر لكل سعودي بل لكل خليجي بل لكل عربي ومسلم، وأعتقد أنه قياسا على تطور التنظيم سيشهد الحج في الأعوام المقبلة مزيدا من التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

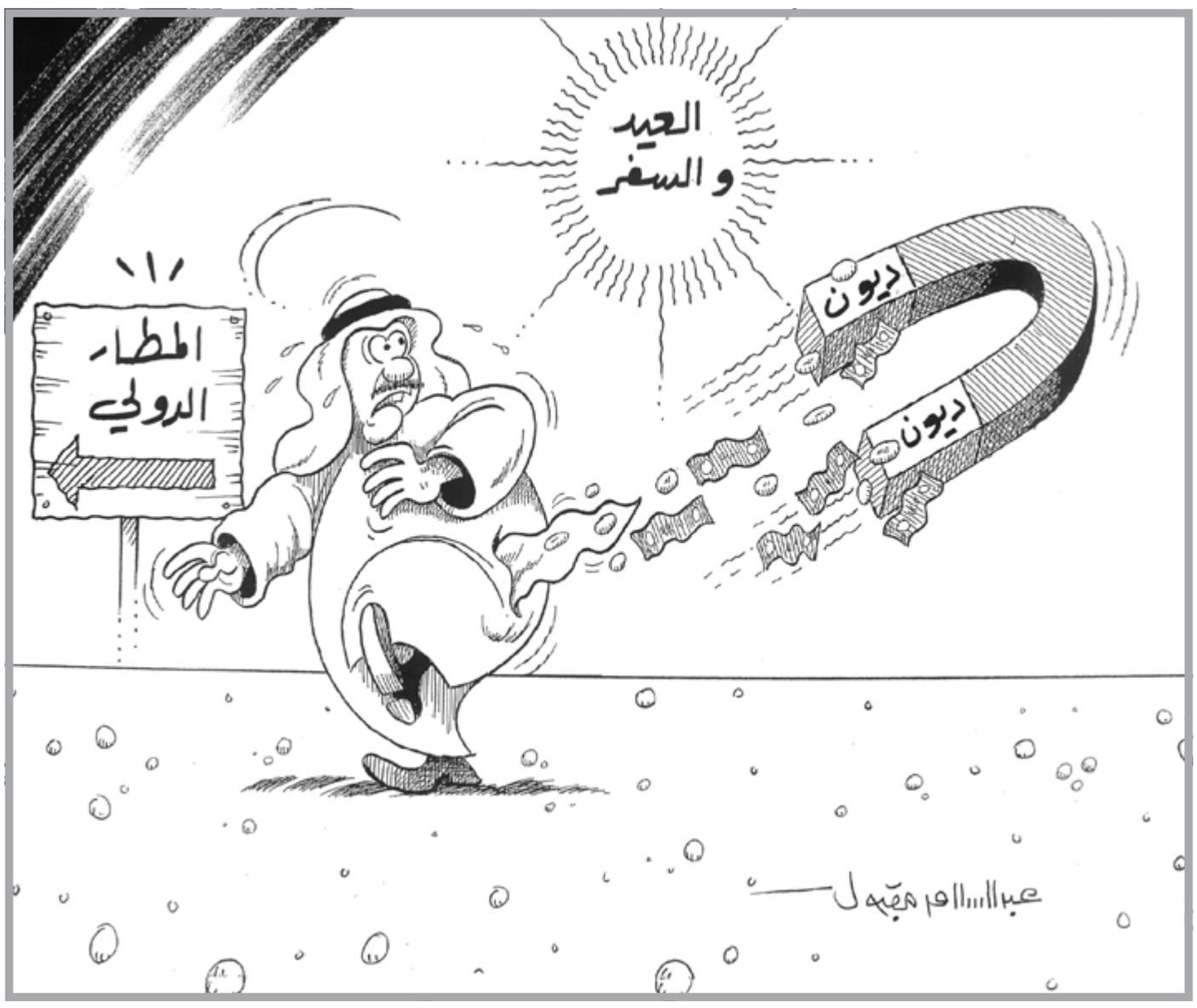

مجرد رأي

adel_alqanaie@yahoo.com
@adel_alqanaie
عادل عبدالله القناعي

إيران والمصباح السحري

لا أعتقد أنه توجد دولة في عالمنا العربي والإسلامي سعيدة بنجاحها الاستخباري، وفرض همينتها وسيطرتها السياسية على دول الجوار كإيران، فقد لعبت لعبتها وحاكت مخططها المذهبي والطائفي على جميع دول المنطقة بدهاء سياسي، فاستطاعت التحالف مع أميركا لكي تكسر الجبهات المضادة عليها من جميع الجهات، وفي غضون سنوات ستصبح إيران قوة نووية تهدد أمن المنطقة بكاملها، حيث بدأت إيران منذ العام 2005 بفتح خطوط إنتاج الأسلحة والمعدات الحربية على نطاق واسع وكبير، وجهزت أفضل الطائرات الحربية من طراز «ميغ 21» الصينية، وحولتها إلى طائرات مفخخة انتحارية بمواد شديدة الانفجار تحمل رؤوسا كيميائية قاتلة.

وصرح الديبلوماسي الإيراني المعارض، والذي كان يعمل مستشارا في سفارة إيران بالنرويج والمقيم حاليا خارج إيران فرزاد هنيكان، بأن «الأشهر المقبلة ستكون مهمة وخطيرة على منطقة الشرق الأوسط، ويجب أخذ الحذر والحيطة من مخططات إيران الخبيثة».

ولا يخفى على أحد أن إيران حاليا تسعى جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة الى فتح جبهات خارجية، واختلاق أزمات سياسية بالمنطقة، يراد بها السيطرة وفرض الهيمنة «الكاملة » على النظامين السوري والعراقي، ولا ننسى كذلك الدور الذي لعبته إيران في اليمن، حيث قدمت أفضل ما لديها من إمكانيات عسكرية ومادية إلى جماعة الحوثي الإرهابية، وكانت تؤمن دخول الأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى الحوثيين، وزودتهم أيضا بطائرات بدون طيار مماثلة لما تم تزويد حزب الله اللبناني بها، ولا ننكر أن الانهيار الهش الذي أصاب النظام اليمني شكل مأساة كبيرة لدول الجوار، حيث كانت إيران تخطط لهذا الانهيار منذ زمن بعيد، وقد نجحوا وبرعوا في ذلك. وتقوم حاليا بتجهيز وإعداد جاهزية شباب تنظيم خراسان المنبثق من تنظيم القاعدة المتواجدين بإيران بالتعاون مع المخابرات الإيرانية، لإرسالهم إلى دول الخليج العربي لزرع الفتن الطائفية بها، كما هو الحال بمملكة البحرين الشقيقة، كما تقوم بتدريبهم وإرسالهم إلى العراق لتنفيذ عمليات إرهابية بمناطق شيعية في محاولة لخلق الاحتكاك الشعبي بين السنة والشيعة.

فالمخطط الإيراني ذات الأهداف الاستراتيجية بدأ يظهر في العلن كما نشاهده على الساحة السياسية، احتلال العراق وسورية، وفرض السيطرة على اليمن، واحتلال لبنان بالتنسيق مع حزب الله، واحتلال الجزر الإماراتية، ودخولهم إلى البحرين بالتعاون مع الخلايا الإرهابية المتمثلة بجمعية الوفاق، وصولا إلى الكويت، ومن ثم الوصول إلى السعودية بمساعدة الخلايا النائمة في القطيف والاحساء، وزرع الخلايا الإرهابية في جميع الدول العربية والإسلامية.

وأخيرا، لا ننسى أن نعزي أمتنا العربية على نومهم العميق، الذي فاق نوم أصحاب أهل الكهف، ونذكرهم بألا ينسوا الأغطية واللحافات الفاخرة والتكييف لمواصلة نومهم وسباتهم المريح الذي سيوصلهم إلى نوم الآخرة.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

المعارضة.. و«حزب الكنبة»

الذي يريد ان يفهم ما حصل ويحصل الآن عليه ان يعود بذاكراته 3 سنوات الى الوراء ويقوم برسم خط زمني تسلسلي للأحداث، ومعها سيفهم جزءا مهما من الحكاية، ولن اقول.. كل الحكاية.

□□□

واذا ما أردنا ان نبني تصورا واقعيا للمشهد السياسي علينا اولا ان نتخلى عن العاطفة والأهواء والتحزب ونرى الأمور من خلال نافذة المنطق، حتما ستبدو اكثر وضوحا وستجد أن هناك أخطاء لدى طرفي المعادلة، والمواطن وحده «اللي ما له شغل بشي» و«غير المنتمي» هو من كان يقف من المنتصف، وقبل نحو عامين اطلق على غير المنتمين ممن هم ليسوا من عشاق المعارضة ولا من جوقة الموالاة لقب «حزب الكنبة» كناية عن كونهم يقفون موقف المتفرج على الاحداث.

وللأمانة، حزب الكنبة هو الحزب السياسي الوحيد الذي لم يخسر في صراع الطرفين.

□□□

الخطأ الذي حصل في البلد خلال الفترة الماضية وارتكبته المعارضة عن سابق تصور وتصميم هو انها خرجت في حراكها السياسي من القنوات الدستورية والقانونية، ما افقدها الكثير من المؤيدين في فترة قياسية، فالصراع السياسي في الكويت ومنذ السبعينيات وهو مؤطر في القنوات الدستورية والقانونية، وكان صراعا ـ سواء اختلفت او اتفقت مع أطرافه ـ صراعا حميدا ايا كانت نتيجته، ولكنه ومنذ ان خرج قبل 3 سنوات من تلك القنوات كاد ان يتسبب في كارثة على البلد، فالصراع داخل الأطر الدستورية قابل للاحتواء مهما بلغ حجمه، اما الصراع خارج تلك الاطر فمهما صغر لم يكن من الممكن السيطرة عليه، بل وكاد ان يجر البلد الى منزلق خطر يمس الأمن القومي بشكل لم يحدث من قبل.

□□□

المعارضة الآن مطالبة بالعودة الى سياق العمل الديمقراطي، وان تتوقف عن محاولات تصدير الصراع الى خارج الحدود الدستورية، ويمكنها ذلك وليس لها من حجة بعد اليوم ولا ذريعة فلا يمكن ان نغامر من اجل مصالح حزبية سياسية ضيقة بمستقبل بلد بأكمله.